

يُعد قانون العقوبات من أهم فروع القانون، حيث يحمي مصالح وحقوق الجماعة، ويحقق أمنها واستقرارها. يُجرم قانون العقوبات السلوكيات التي تُهدد الأمن والاستقرار، ويُعاقب عليها، ويُستند على مبدأ شرعية الجرائم والعقوبات، الذي يفرض أن تُحدد الجرائم والعقوبات بقانون سابق على ارتكابها. يُكفل القانون احترام أوامر ونواهيه، ويُعاقب على المخالفات، ويُتطور القانون الجنائي مع مرور الوقت، ويهدف إلى مكافحة الجريمة بشكل فعال، لا فقط عبر العقاب، بل عبر التدابير الأمنية الوقائية. تُركز التشريعات الجنائية الحديثة، بما فيها التشريع الجزائري، على أهمية الوقاية من الجريمة من خلال التدابير الأمنية.